

## من تعليقات بعض المثقفين!!

قبل يومين نشرت في إحدى الحسابات الأكاديمية هذه المقولة للرافعي :

كلمة بليغة للرافعي رحمه الله؛ بين فيها فضل القرآن العظيم على العربية :

"لقد كان للعرب دولة من الكلام؛ لكنها ظلت بلا ملك؛ حتى جاءهم القرآن."

فعلق لي أحد من يبدو أنه من الموتورين المبغضين للعربية؛ حيث قال :

"العرب لم تكن لهم دولة بل كانوا يعيشون قباءل (هكذا كتبها!) متناحرة و متناثرة في الصحاري!!!!"

فكان لزاما علي أن أرد فريته؛ فكتبت له :

الدولة ليس بالمفهوم السياسي المعاصر... ثم العرب لم تكن متناثرة في الصحاري كما تدعي ....

قرا شوي على تاريخ مكة واليمن وبلاد الرافدين وغيرها ...

ثم هل الفرس والروم آنذاك لم تكن متناحرة!؟

وما رأيك في الدول العظمى، كما تسمى، والتي قامت بالحررين العالميتين الأولى والثانية ومات فيهما أكثر من 120 مليون إنسان معظمهم مدنيون ...

ما عرف التناحر والتقاتل إلا من الذين تعظمهم... وهم من صدروه للكوكب أجمع.

فذهب ولم يجر جوابا.

ك/د. أبو فهيمة عبد الرحمن عياد

3 رجب 1447

23/12/2025

موقع العلم والعمل

<https://scienceetpratique.com/?p=14205>